

## العاقة في ذكر الموت

- الحكم قد وقع والخطاب قد ارتفع أعرض من أعرض وسمع من سمع .  
وانشدوا .
- ( قطعت زمانى حيناً فحيناً ... أدير من اللهو فيه فنونا ) .  
( وأهملت نفسي وما أهملت ... وهونت من ذاك ما لم يهونا ) .  
( ورب سرور شفى غلة ... وولى فأعقب حزناً رصينا ) .  
( وكم آكل ساعة ما يريد ... يكابد ما أورثته سنيماً ) .  
( وما كان أغنى الفتى عن نعيم ... يعود عليه عذاباً مهيناً ) .  
( وكم وعظمتني عطات الزمان ... لو أنى أصبح إلى الواعظينا ) .  
( وكم قد دعاني داعي المنون ... وأسمع لو كنت في السامعيا ) .  
( وماذا أوئل أو أرتجيه ... وقد جرت سبعا على الأربعينا ) .  
( فلو كان عقلي معي حاضراً ... سمعت لعمري منه أنيناً ) .  
( ولن يبرح المرء في رقدة ... يغط إلى أن يوافي المنونا ) .  
( فتوقفه عندها روعة ... تقطع منه هناك الوتيناً ) .  
( وإذ ذاك يدري بما كان فيه ... وتجلو الحقائق منه الطنوناً ) .
- وقال أنس في قول D ( الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ) قال أكثركم للموت ذكراً وأحسن استعداداً وأشد منه خوفاً وحذراً ) .
- وقال حذيفة B ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي أيها الناس الرحيل الرحيل .  
وقال بعضهم أيها الإنسان إنما أنت نازل من الدنيا في منزل تعمه أيام عمرك ثم تخليه عند موتك لمن ينزله من بعدك وانشدوا .
- ( أخل لمن ينزل ذا المنزل ... وارحل فقد آن أن ترحل ) .  
( وارحل بما قد كنت جمعته ... واحمله إن خليت أن تحمل )